تقويم مراكز التعليم المسرّع

(من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)

م.م نادية عبد القادر نوري

معهد اعداد المعلمات بعقوبة

مشكلة البحث:

ان الأمية مشكلة بدأت تظهر ويتسع حجمها في العراق مع مرور الأيام، لذا فقد اتخذت وزارة التربية في العراق خطوة رائدة للحد من تفشي الأمية، إذ قامت بمشروع تجربة التعليم المسرع في العراق للفئات العمرية من (12–18سنة) ممن لم يستطيعوا إكمال المرحلة الابتدائية من الدراسة، إذ احتضنت هذه الشريحة الشبابية، وإعادتهم إلى مقاعد الدراسة. ولإن التقويم أمر حيوي لعملية التدريس، فهو أحد أركان العملية التعليمية، كونه عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية، لذا استشعرت الباحثة بأن هناك ضرورة لتقويم هذه التجربة المميزة بغية تطويرها، وتذليل بعض الصعوبات التي قد ترافقها .

أهمية البحث:

تنبثق أهمية هذا البحث من كونه عملية تقويم لواقع التعليم المسرع في العراق التي لم يتوافر لها أي بحث أكاديمي لدراستها دراسة ميدانية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات القائمين بالتدريس بهذه المراكز، وعن طريق التقويم يمكن التعرف إلى فاعلية البرامج التربوية، وتوجيه مسارها في أثناء كل مرحلة من مراحل إعدادها و تنفيذها .

وتتمثل أهمية البحث بالنقاط الآتية :

1. أهمية التعليم كونه مؤشرا على تقدم البلدان .
2. أهمية تعليم الكبار وتوعيتهم لمواكبة مسيرة التقدم العلمي المتسارع .
3. أهمية عملية التقويم التربوي كونها عملية مستمرة و تعاونية شاملة .

يهدف البحث الحالي الى:

1. تقويم مراكز التعليم المسرع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات القائمين بالتدريس في مراكز التعليم المسرع في محافظة ديالى، إزاء واقع مراكز التعليم المسرع في المحافظة .
2. ما المقترحات التي يقدمها المعلمون والمعلمات لتطوير واقع هذه المراكز.

واقتصر البحث الحالي على مراكز التعليم المسرع في محافظة ديالى .

ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث أعدت الباحثة استبانة مفتوحة ووزعتها بين عدد من المعلمين والمعلمات في هذه المراكز، وكان عـددهم (20) معلمـا ومعلمة. وفي ضوء نتائج هذه الاستبانة، واعتماد الأدبيات والدراسات المشـابه في هذا المجال حددت فقرات الاستبانة بشكلها النهائي، التي أصبحت مؤلفة من (25) فقرة، ثم عرضتها على عدد من الخبراء للتأكد من صـلاحيتها، وصـدق فقراتها، وبعد الانتهاء من إعداد الاستبانة، ولأجل تحقيق أهداف البحث طبقـت على عينة البحث الأساسية من المعلمين والمعلمات في مراكز التعليم المسـرع الذين بلغ عددهم (80) معلما ومعلمة .

الفصل الاول/التعريف بالبحث

مشكلة البحث

من الضروري دراسة المشكلات المتعلقة بضمان التحاق المنقطعين عـن الدراسة جميعهم من خلال إجراءات تعمل على تحقيق زيادة سريعة في تسهيل الوصول إلى المدارس على وجه التحديد لأولئك الذين ظلـوا خـارج العمليـة التعليمية، وتجاوزوا سن الدراسة، وهي الخلفية التي تمت على أساسها صـياغة

برنامج التعليم المسرع وتنفيذه. والذي يهدف بدوره إلى توفير فرص التعليم للأطفال والشباب، لاسيما الفتيات اللاتي تعذر عليهن إكمال المرحلة الدراسية لسبب أو لأخر .

- مساعدة التلامذة على تجاوز المرحلة الابتدائية بمدة زمنية قصيرة.
- مساعدة التلامذة على الالتحاق بدورات التعليم المهني.
- اكتساب مستويات تعليم أعلى من التعليم الابتدائي.
- اكتساب التلامذة مستويات التعليم الأساسية التي تعد حقاً من حقوق الإنسان الضرورية لتحسين نوعية حياته.
- الحد من ظاهرة تسرب التلامذة من المدرسة من خلال تطوير عدد من المهارات الاجتماعية والاقتصادية.
- تطوير قدرات التلامذة للتفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها لتكون حياتهم مثمرة أو أكثر إنتاجاً.
- الحد من ظاهرة الأمية المتفشية بين الفتيان والفتيات(26 .ص33) .

ولأن التقويم أمر حيوي لعملية التدريس إذ يعد أحد أركان العملية التعليمية, كونه عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية(5 . ص17) .

لذا استشعرت الباحثة بأن هناك ضرورة لتقويم هذه التجربة الفريدة والمتميزة التي تُعد إحدى الخطوات الجادة للقضاء على مشكلة الأمية بغية تطويرها وتذليل بعض الصعوبات التي قد ترافقها. ولعل خير من يصدر حكماً دقيقاً كما ترى الباحثة هم المعنيون بهذه التجربة من معلمين ومعلمات في مراكز التعليم المسرع .

أهمية البحث :

تتجلى أهمية هذا البحث بكونه يحاول تقويم برنامج جديد من برامج تعليم الكبار في العراق، وهو برنامج التعليم المسرع، إذ إنها تجربة رائدة وجديدة في العراق، تهدف إلى إرجاع أعداد من الشباب الذين تركوا مقاعد

الدراسة الابتدائية لأسباب عدة. ولا شك أن التلاميذ المنقطعين عن الدوام، ليسوا مجموعات متجانسة بطبيعتهم، إذ تظهر تفاوتات واختلافات واسعة بينهم، ويمكننا تصنيف هؤلاء إلى فئات مختلفة من ضمنها على سبيل الذكر الأطفال العاملون، وأطفال الشوارع، والأطفال في مراكز الأحداث، والأطفال المحرمون من الأهل ، والأطفال المقيمون في المناطق الريفية والنائية ولا يستطيعون الوصول إلى المدارس، والفتيات اللاتي لا يلتحقن بالمدرسة نتيجة أسباب اجتماعية وثقافية، ومنذ العام 2003م أجريت مسوحات في العراق من أجل فهم الوضع التعليمي وللمساعدة في التخطيط لتنشيط النظام التعليمي (27 . ص35 -38)

وتتمثل أهمية البحث بالنقاط الآتية :-

1.أهمية التعليم كونه مؤشراً على تقدم البلدان .

2.أهمية تعليم الكبار وتوعيتهم لمواكبة مسيرة التقدم العلمي المتسارع.

3.أهمية عملية التقويم التربوي كونها عملية مستمرة وتعاونية وشاملة.

أهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

1. تقويم مراكز التعليم المسرع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات القائمين بالتدريس في مراكز التعليم المسرع في محافظة ديالى إزاء واقع مراكز التعليم المسرع في المحافظة.
2. ما المقترحات التي يقدمها المعلمون والمعلمات لتطوير واقع هذه المراكز؟.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على :-

1.الحدود البشرية- معلمي ومعلمات مراكز التعليم المسرع المعنيين بالدراسة.

2.الحدود المكانية – محافظة ديالى.

3.الحدود الزمانية – العام الدراسي 2011م – 2012م .

تحديد المصطلحات:-

التقويم : Evaluation له تعريفات عدة يمكن ذكر أهمها:

1. التقويم :- في أصل اللغة إصلاح ما أعوج ويقصد به التعديل أو التحسين إلى جانب تقدير القيمة الظاهرة المبحوث عنها من حيث الكم والكيف (15 . ص64) .
2. ((عملية إعداد أو تخطيط لمعلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستعمل في اتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة)) (10 .ص29)
3. ((عملية التحقق أو الحكم على قيمة شيء ما وذلك باستعمال معيار يتضمن أحكاماً من حيث البنية الداخلية والأسس الخارجية)) (34.ص220) .
4. ((جمع واستعمال المعلومات لإصدار قرار بشأن البرامج التربوية)) (32. ص10) .
5. ((عملية تستهدف الحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية والحكم على الأداء في برنامج تربوي معين استناداً إلى معايير محددة وخطوات مفيدة)) (12 .240) .

أما التعريف الإجرائي للتقويم بالنسبة للبحث الحالي؛ فهو عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لغرض إصدار أحكام بشأن واقع مراكز التعليم المسرع , في ضوء المعلومات والبيانات التي تحصل عليها الباحثة من معلمي ومعلمات هذه المراكز بعد إجاباتهم عن الفقرات التي تتضمنها أداة البحث .

أما التعريف الإجرائي للتعليم المسرع :- هي المدارس التي فتحتها وزارة التربية في عدد من المحافظات ومنها محافظة ديالى لغرض إرجاع المتسربين من الدراسة الإبتدائية من سن (12 – 18) سنةلإكمال الدراسة الإبتدائية بثلاث سنوات فقط.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتضمن الإطار النظري مجموعة من الأسس العلمية التي يستند إليها البحث، والتي تشتمل على فرضيات ومفاهيم ونظريات , وبهذا يمكن أن يطلق على الإطار النظري للبحث بأنه أشبه ما يكون بمجموعة من الأسس والقواعد العلمية يبنى عليها هذا الإطار، فضلاً عن ذلك فإن لهذا الإطار مفاهيم علمية ونظرية وتعميمات مستخلصة من نتائج بحوث معينة يعتمد عليها الباحث في دراسة المشكلة وأهمية بحثه.

والفائدة الأساسية من الإطار النظري إنه يعطي الباحث فكرة شاملة عن مضامين بحثه وأهدافه التي يسعى للوصول إليها , والأهمية الأساسية له هي تهيئة الإطار المنظم والدقيق للبحث ولأي فكرة أو مجهود يقوم به الباحث على أسس علمية.

كما إنه يهيئ للباحث الفكرة المناسبة في كيفية اختبار الطرائق والأساليب المنهجية، كما يساعد الباحث على فهم الموضوعات والمعلومات وفرض الفروض وفحصها ووضع الحلول المناسبة وتقويم المعلومات من خلال المفاهيم والنظريات المطبقة التي يحتويها بحث ما(28 . ص45) .

أ- التقويم :

يكتسب التقويم أهمية كبيرة في جميع المجالات , فهو ما يثق به اليوم صنّاع القرار المخططون والعاملون في مختلف القطاعات .

وبناءً على هذا فإن تقويم أي برنامج لتعليم الكبار يتضمن القياس من أجل تقرير الواقع ومن أجل المقارنة والتحليل, ومن أجل محاولة الفهم والتفسير بحيث يمكن وضع الحقائق أمام من لديهم سلطة صنع القرار وأمام المسؤولين بشكل يمكنهم من الوقوف على ما تحقق من كل مرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج تمهيداً لاتخاذ ما يلزم نحو التعديل والتطوير (12 . ص240)

وللتقويم أنواع متعددة، ويرجع هذا التعدد إلى ازدياد أهمية التقويم واستعمالاته في حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم ظهرت أنواع مختلفة من التقويم لتلبية حاجات متنوعة , وتحقيق أغراض مختلفة لكي تطبق في مواقف متباينة وهذه الأنواع هي :

1.تقويم العمليات :

يستهدف مدى مناسبة البرنامج أو المشروع للجمهور المستهدف والبيئة التي ينفذ فيها ومدى التوافق بين البرنامج كما خطط له، وبين الممارسات الفعلية في الميدان(12 . ص248) .

2 . تقويم الأثر :

يستهدف قياس اثر البرنامج في إحداث تغيير في اتجاه محدد من قبل، ويتضمن ذلك تحديد مجموعة من الأهداف بطريقة إجرائية والاتفاق على محكات (Criteria) النجاح (12 . ص248 –249)

3.التقويم على المستوى الشامل :وهو الذي يجمع بين النوعين السابقين.

4. التقويم على المستوى المصغر: Micro Evaluation

5 . التقويم البعدي : Ex-post evaluatoin

يُنفّذ هذا النوع من التقويم بعد انتهاء البرنامج او المشروع مباشرة او بعده بمدة قصيرة .

6 . التقويم المستمر :

وهو عبارة عن نشاط تقويمي يحدث في أوقات ومدد مختلفة.

7 . التقويم الخارجي :

يتحقق هذا التقويم من خلال الموازنة بين الوحدات والمشروعات والبرامج المختلفة.

8. التقويم الداخلي :

وهو ما ينبثق من عملية معينة مثل التعليم والتعلم في محو الأمية مثلاً.

ب- الملامح الأساسية لتعليم الكبار:

تختلف فلسفة تعليم الكبار من مجتمع إلى آخر باختلاف العوامل والقوى الثقافية فيه، من حيث الظروف الاقتصادية، والأحوال الاجتماعية، والأنماط السياسية السائدة فيه. وتنبثق استراتيجية المجتمعات في تعليم الكبار من الاستراتيجية الخاصة بكل مجتمع، باختلاف فلسفته التربوية، وبما يميزه عن المجتمعات الأخرى (23 .ص59) .

وعلى هذا فإن التعليم والتدريب المهني لايدخلان بشكل كبير في إطار برامج تعليم الكبار في تلك البلدان، بينما نرى على النقيض من ذلك بلداناً أخرى كدول أوروبا الشرقية تقدم لأفرادها الكبار مجموعة كبيرة متنوعة من برامج التدريب المهني والفني، وبين هذين النمطين نجد أن تعلم الكبار في البلدان النامية التي ما زالت تواجه مشكلات التنمية الاجتماعية والاقتصادية أكثر التصاقاً واهتماماً ببرامج محو الأمية والتربية الأساسية والتعلم الوظيفي (24.ص164).

ثانياً : دراسات سابقة

بما أن هذه التجربة جديدة في العراق، فلم تتمكن الباحثة من العثور على دراسات لها علاقة مباشرة بموضوع بحثها، لذا ستعرض بعض الدراسات التي تناولت التقويم وكالأتي :

1.دراسة الحدراوي : 2010م

(تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات).

استهدفت هذه الدراسة التي أجريت في العراق بتقويم كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع، لغرض التعرف إلى جوانب الكفاية والقصور في هذا الكتاب والتعرف إلى مقترحات المعلمين والمعلمات بشأن تطوير الكتاب موضوع البحث.

شملت عينة البحث جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع في محافظة بغداد، والذي بلغ عددهم (80) معلماً ومعلمة .

وقد استعمل الباحث الاستبانة كأداة للبحث، إذ تضمنت (20)سؤالاً منها (17)مغلقاً , و(3)أسئلة مفتوحة.

وقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي كوسيلة إحصائية (7 .ص 11- 48)، وتوصل إلى أن موضوعات الكتاب روعي فيها صلتها بالمواد الأساسية الأخرى، والعناية بالفروق الفردية بين التلاميذ والاعتناء بالحركات الإعرابية، وانتقاء أمثلتها وتطبيقاتها من بيئة المجتمع وقلة الأخطاء النحوية واللغوية، وصلة الموضوعات بميول التلاميذ. كذلك توصل الباحث إلى أن بعض موضوعات الكتاب التي حددها الباحث هي لاتلائم طريقة النص من حيث الشرح والتوضيح والفهم، ما يؤكد أنها غير كافية لفهم التلاميذ.

وقد أوصى الباحث بالقيام ببحوث أخرى في مجال تقويم كتب أخرى تدرس في برنامج التعليم المسرع(7 . ص56 – 60) .

2-دراسة صبري 2003م

(تقويم مناهج إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تقويم مناهج إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة.

بلغت عينة البحث (140) مدرساً ومدرسة , و (450)طالباً وطالبة، واستعمل الباحث الاستبانة كأداة للبحث، واستعمل الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل إرتباط بيرسون , وتوصل الباحث إلى : تحققت (140) فقرة ولم تتحقق (41) فقرة حسب استبانة المدرسين والمدرسات، وتحققت (121) فقرة ولم تتحقق (29) فقرة حسب استجابات الطلبة والطالبات.

وقد أوصى الباحث بتجديد الكتب التربوية والنفسية، وضرورة إنفتاح المناهج الدراسية على معطيات العصر وزيادة مادة التربية العملية(20 .ص 22-211).

3 . دراسة الماضي 2003م:

(بناء أنموذج لتقويم المنهج الدراسي للغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات).

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى بناء أنموذج لتقويم المنهج الدراسي للغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

وبلغ أفراد عينة البحث (50) من أعضاء الهيئة التدريسية وبلغ عدد فقرات الأنموذج النهائي (137)فقرة موزعة على سبع مجالات .

استعملت الباحثة الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل أرتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وتحليل التباين كوسائل إحصائية , وقد بلغ عدد ماتحقق من المعايير (74) . أما عدد المعايير غير المتحققة فكانت (53)فقرة. وأوصت الباحثة بالإفادة من الأنموذج الذي أعدته لتقويم المنهج الدراسي للغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات(8.ص10-144).

4-دراسة سلمان 1987م

(تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية , وأساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات). أجريت هذه الدراسة في العراق – بغداد وكان الهدف منها الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1- ماهي وجهات نظر المدرسين والمدرسات إزاء الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الامتحانات المستعملة في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة ؟

2- ماهي المقترحات التي يقدمها المدرسون والمدرسات لتطوير الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية والامتحانات المستعملة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة وتحسينها؟

وتكونت عينة البحث من (160) مدرساً ومدرسة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1- استعمال الطرائق التقليدية في التدريس.

2- تأثير الطرائق التدريسية المستعملة في التدريس في أسئلة الامتحانات العامة.

أعتمد الباحث في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، واستعمل النسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي في معالجة بيانات البحث إحصائياً(13.ص12-120).

ب- مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة الحالية ستعقد الباحثة مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية على النحو الآتي :-

1. تباينت الدراسات السابقة من حيث الأهداف، منها أستهدفت تقويم مناهج دراسية كدراسة الحدراوي، ودراسة صبري، ودراسة الماضي , أما دراسة سلمان فاستهدفت تقويم الطرائق التدريسية والتعليمية وأساليب الامتحانات .

أما الدراسة الحالية فقد استهدفت تقويم مراكز التعليم المسرع .

2. تباينت الدراسات السابقة من حيث المراحل الدراسية التي تناولتها؛ منها ما تناولت معاهد إعداد المعلمين والمعلمات كدراسة صبري والماضي ومنها تناولت مرحلة الدراسة المتوسطة كدراسة سلمان . أما دراسة الحدراوي فقد تناولت المرحلة الابتدائية في مراكز التعليم المسرع. أما الدراسة الحالية فقد تناولت المرحلة الإبتدائية (مراكز التعليم المسرع).

3. تباينت الدراسات السابقة من حيث العينة بحسب الظواهر المدروسة وكما يأتي:

دراسة سلمان، فقد كان عدد أفراد العينة فيها (160)مدرساً ومدرسة , أما دراسة الماضي، فكانت عينتها (50)من أعضاء الهيئة التدريسية , اما دراسة صبري، فكان عدد افراد العينة (140)مدرساً ومدرسة و(450) طالباً وطالبة. أما دراسة الحدراوي؛ فكان عدد أفراد العينة (80) معلماً ومعلمة .

أما الدراسة الحالية فكان عدد افراد العينة الأصلي (100)معلماً ومعلمة . أما

عدد أفراد عينة البحث فكانت (80)معلماً ومعلمة .

4.اعتمدت الدراسات السابقة جميعها على الاستبانة كأداة للبحث , وكذلك الدراسة الحالية.

تباينت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة؛ ففي دراسة الماضي استعملت الباحثة الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين كوسائل إحصائية لبحثها. أما دراسة صبري؛ فقد استعمل فيها الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل إحصائية لبحثه. أما الحدراوي؛ فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون والنسبة المئوية والوسط المرجح والوزن المئوي كوسيلة إحصائية .

أما البحث الحالي فقد استعملت فيه الباحثة معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي.

إن جميع الداسات المذكوره تدخل في نطاق الدراسات الوصفية المسحية ، والدراسة الحالية من نمط هذه الدراسات .

ج- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. الاطلاع على المصادر والأدبيات المهمة، وتحقيق الفائدة منها في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث.
2. طريقة بناء أداة البحث.
3. الإفادة من الوسائل الإحصائية المناسبة المستعملة في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، لتحقيق أهداف البحث الحالي .
4. اختيار حجم العينة المناسبة للبحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي تسهم في تحقيق أهداف البحث، ومن خلال وصف مجتمع البحث وطريقة اختيار عينة البحث، والأداة التي استعملتها الباحثة، وكيفية إعدادها، وأسلوب تطبيقها، وصدق الأداة وثباتها، والوسائل الاحصائية المعتمدة في تحليل النتائج ومناقشتها.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي؛ لأنه قادر على وصف الظواهر أو الاحداث وجمع الحقائق والمعلومات عنها(4 . ص4) .

اولاً : مجتمع البحث :

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع المعلمين والمعلمات في مراكز التعليم المسرع في محافظة ديالى للعام الدراسي 2011م – 2012م، والبالغ عددهم (100) معلم ومعلمة ، منهم (79) معلماً و(21) معلمة موزعين بين (20) مركزاً من مراكز التعليم المسرع، وكما موضح في الجدول (1).

ثانياً : أسلوب اختيار العينة :

بعد أن حصرت أسماء مراكز التعليم المسرع في محافظة ديالى ، وعدد المعلمين والمعلمات في هذه المراكز التي تمثل المجتمع الأصلي ، قامت الباحثة باختيار جميع المراكز المتبقية من المجتمع الاصلي بعد استبعاد مراكز العينة الاستطلاعية.

العينة الاستطلاعية :

حددت الباحثة هذه العينة بـ (20) معلما ومعلمة ممن يقومون بالتدريس في هذه المراكز؛ منهم (14) معلماً و(6) معلمات يشكلون نسبة (20%) من مجتمع البحث الأصلي. وكان التوزيع على وفق طبيعة البحث وأهدافه، كما موضح في الجدول (2).

جدول (1)

يبين مراكز التعليم المسرع موزعة على محافظة ديالى

ت	اسم المدرسة	الموقع	المركز	الملاك التعليمي		المجموع
			الجنس	ذكور	أناث	
1	الدراسات الاسلامية	بعقوبة / المركز	مختلط	4	2	6
2	مدرسة احمد عرابي	المقدادية / المركز	ذكور	6	1	7
3	مدرسة الوميض	ناحية أبي صيدا	ذكور	4	–	4
4	مدرسة التحدي	خانقين / المركز	ذكور	5	–	5
5	مدرسة الشهيد داود	ناحية جلولاء	مختلط	3	4	7
6	مدرسة ابي عبيدة	ناحية السعدية	مختلط	1	4	5
7	مدرسة بلدروز الصناعية	بلدروز/ المركز	مختلط	5	–	5
8	مدرسة الشقائق	ناحية بني سعد	ذكور	4	–	4
9	مدرسة الاندلس	الخالص/ سعدية الشط	ذكور	4	1	5
10	مدرسة السؤدد	المقدادية/ امام طالب	ذكور	4	–	4
11	ث/ بلاط الشهداء	بعقوبة الجديدة	ذكور	1	4	5
12	مدرسة طيبة	المقدادية/ نوفل	مختلط	3	–	3
13	ث/ الاحنف بن قيس	ناحية بني سعد	مختلط	4	–	4
14	مدرسة العبارة	ناحية العبارة	ذكور	2	2	4
15	مدرسة الصدور	الخالص/ المقدادية	ذكور	4	–	4
16	مدرسة الحسن المراكشي	الخالص/ جديدة الأخوان	ذكور	4	–	4
17	مدرسة الزمخشري	ناحية العبارة/عبد الحميد	ذكور	4	–	4
18	مدرسة الريازة	ناحية الوجيهية	ذكور	7	–	7
19	مدرسة خولة بنت الأزور	الخالص / المركز	مختلط	5	6	11
20	مدرسة البسالة	المقدادية/ سنسل	ذكور	2	–	2
المجموع				76	24	100

جدول (2)

عينة البحث الاستطلاعية للمعلمين والمعلمات موزعة بين مراكز التعليم المسرع في محافظة ديالى

ت	اسم المدرسة	الموقع	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
1	مدرسة الريازة	ناحية الوجيهية	7	–	7
2	مدرسة خولة بنت الأزور	الخالص / المركز	5	6	11
3	مدرسة البسالة	المقدادية / سنسل	2	–	2
			14	6	20

جدول (3)

عينة البحث الأصلية للمعلمين والمعلمات موزعة بين مراكز التعليم المسرع في محافظة ديالى

ت	اسم المدرسة	الموقع	المركز	الملاك التعليمي		المجموع
			الجنس	ذكور	أناث	
1	الدراسات الاسلامية	بعقوبة / المركز	مختلط	4	2	6
2	مدرسة احمد عرابي	المقدادية / المركز	ذكور	6	1	7
3	مدرسة الوميض	ناحية أبي صيدا	ذكور	4	–	4
4	مدرسة التحدي	خانقين / المركز	ذكور	5	–	5
5	مدرسة الشهيد داود	ناحية جلولاء	مختلط	3	4	7
6	مدرسة ابي عبيدة	ناحية السعدية	مختلط	1	4	5
7	مدرسة بلدروز الصناعية	بلدروز/ المركز	مختلط	5	–	5
8	مدرسة الشقائق	ناحية بني سعد	ذكور	4	–	4
9	مدرسة الاندلس	الخالص/ سعدية الشط	ذكور	4	1	5
10	مدرسة السؤدد	المقدادية/ امام طالب	ذكور	4	–	4
11	ث/ بلاط الشهداء	بعقوبة الجديدة	ذكور	1	4	5
12	مدرسة طيبة	المقدادية/ نوفل	مختلط	3	–	3
13	ث/ الاحنف بن قيس	ناحية بني سعد	مختلط	4	–	4
14	مدرسة العبارة	ناحية العبارة	ذكور	2	2	4
15	مدرسة الصدور	الخالص/ المقدادية	ذكور	4	–	4
16	مدرسة الحسن المراكشي	الخالص/ جديدة الأخوان	ذكور	4	–	4
17	مدرسة الزمخشري	ناحيةالعبارة/عبد الحميد	ذكور	4	–	4
		المجموع		62	18	80

العينة الاصلية :

عدت الباحثة جميع معلمي ومعلمات مراكز التعليم المسرع أفراداً في عينة بحثها، وقد بلغ عددهم (80) معلماً ومعلمة ، أي بنسبة قـدرها (100%) مـن المجتمع المتبقي. وكما في جدول (3).

ثالثاً : أداة البحث :

لما كان البحث الحالي يهدف إلى تقويم مراكز التعلـيم المسـرع مـن وجهة نظر المعلمين والمعلمات القائمين بالتدريس في هـذه المراكـز؛ لـذلك

استعملت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لإصدار الحكم؛ لأن أي دراسة تقويمية لابد في النهاية من أن تستند إلى إصدار حكم (25 . ص120) .

ثم أن الاستبانة يتيح الفرصة للمستفتين للإجابة عن الأسئلة الواردة فيه بكل حرية وصراحة(25 . ص 77 – 78) .

خطوات إعداد أداة البحث :

الاستبيان الاستطلاعي :

وجهت الباحثة استبانة مفتوحة للعينة الاستطلاعية، وذلك أن الاستبانة المفتوحة لاتفرض على المجيب إجابة محددة، بل يجيب بحرية واسعة، وبالأسلوب الذي يرغب فيه، إذ يمكن بوساطته الحصول على البيانات والمعلومات التي تساعد على تصميم الاستبانة النهائية للبحث. وقد تألفت الاستبانة الاستطلاعية من الأسئلة الآتية:

1- ماهي المعوقات التي تواجه التعليم المسرع في المحافظة من وجهة نظرك؟

2- ماهي الأمور الايجابية التي حققتها هذه المراكز في الحد من محو الأمية في المحافظة؟

3- ماهي مقترحاتك لتطوير هذه المراكز؟

وبعد تطبيق هذه الاستبانة على العينة الاستطلاعية، حصلت الباحثة على إجابة (14) معلماً و(6) معلمات، فبلغت عدد الإجابات التي حصلت عليها الباحثة (20) إجابة.

الاستبانة النهائية :

بعد أن أفرغت إجابات الاستبانة الاستطلاعية وعدلت وصنفت، حصلت الباحثة على عدد من الفقرات، ثم أضافت إليها فقرات أخرى استعملتها من الادبيات والدراسات المشابهة في هذا المجال، فحصلت على فقرات الاستبانة بشكلها النهائي التي أصبحت مؤلفة من (25) فقرة.

صدق الأداة :

ويقصد بذلك أن تكون الأداة قادرة على قياس ما وضعت لقياسه، إذ يعدّ الصدق من المقومات المهمة التي ينبغي أن تتوافر في أداة البحث؛ فأداة البحث تعدّ صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه(36 . ص 77) .

إن أفضل طريقة للتأكد من صدق المحتوى تكون من خلال عرض فقرات الاستبانة على عدد من الخبراء والمحكمين عند قراءتهم لهذه الفقرات (30 . ص197) ولكي تتحقق الباحثة من صلاحية الأداة وصدق فقراتها من حيث صياغتها وشموليتها للبحث، وإمكانية قياسها؛ فقد عرضتها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس.*

لإيجاد الصدق الظاهري لأداة البحث . كما يشير إليه إيبل (Ebel) إلى أن أفضل الطرائق للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء المتخصصين بتحديد مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها(35. ص555) .

وكان عدد من وزعت بينهم الإستمارات (5) محكمين , أعيدت جميعها , وفي ضوء آرائهم أعيدت صياغة الفقرات التي تحتاج إلى تعديل، أو أضيف بعضها أو حذف فأصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بصورتها الموجودة في الملحق (1).

ثبات الأداة :

الثبات هو أن تعطي الاستبانة النتائج نفسها تقريباً إذا ما أعيد تطبيقها على المجموعة نفسها(9 .ص204) .

*أسماء لجنة المحكمين الذين عرضت عليهم الإستبانة

1- د. عبد الرزاق عبدالله زيدان / جامعة ديالى / كلية التربية / طرائق تدريس.

2- د . سلمى مجيد احمد / جامعة ديالى /كلية التربية / طرائق تدريس.

3- د . اميرة محمود / جامعة ديالى / كلية التربية / طرائق تدريس.

4- د . باسمة احمد جاسم / فلسفة التربية / معهد اعداد المعلمات /ديالى

5- د . أمل مهدي كاظم / فلسفة التربية/ معهد إعداد المعلمات/ديالى

وتعد طريقة الاختبار (Test - Retest) من الطرائق المستعملة لمعرفة ثبات الأداة (الاستبانة) إذ استعملت الباحثة هذه الطريقة على مجموعة مؤلفة من (25)معلماً ومعلمة, وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني (14)يوماً إذ يشير أدمز (الى أن طول المدة الزمنية بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها لايتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع) (29 . ص258) .

وقد استعملت الباحثة (معامل أرتباط بيرسون) لمعرفة الثبات(16 . ص15) ومعامل الثبات هذا أكثر معاملات الثبات شيوعاً ودقة، فوجد أن معاملات الثبات تتراوح مابين(0.76) إلى(0.92).

تطبيق الاداة :

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها طبقتها الباحثة، إذ طبقت الاستبانة على (80) معلماً ومعلمة يقومون بالتدريس في مراكز التعليم المسرع، وذلك للمدة من 2012/4/10– 2012/5/20 وقد أعيدت جميع الاستمارات.

الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية لأغراض بحثها:

1– معامل إرتباط بيرسون : لحساب ثبات الأداة.

$$ر = \frac{ن \text{مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{\{ن \text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{ن \text{مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

إذ يمثل

ن : عدد أفراد العينة.

س: الدرجات العليا.

ص: الدرجات الدنيا (3 , ص183).

2. الوسط المرجح

$$\text{و.م} = \frac{\text{ت}_1 \times ٢ + \text{ت}_2 \times ١ + \text{ت}_3 \times \text{صفر}}{ن}$$

و يمثل :–

و.م : الوسط المرجح.

ت1 : تكرار الإجابة الأولى.

ت2: تكرار الإجابة الثانية.

ت3: تكرار الإجابة الثالثة.

ن : عدد الأفراد مجموع التكرارات (19 ، ص 86) .

3 . الوزن المئوي : لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها تنازلياً بالنسبة للأخرى على وفق القانون الاتي .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة بالقياس وهي (2) (37.ص109-110).

2- قامت الباحثة بحساب درجة الوسط المرجح لكل فقرة ، وذلك بعد حساب تكرارات الاجابة لكل مرتبة من مراتب المقياس الثلاثي البعد لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، ثم أعطت لكل مرتبة من مراتب المقياس وزناً خاصاً بها وهو: أوافق جداً: تعطى درجتان : أوافق : تعطى درجة واحدة : لااوافق : تعطى صفر.

ثم ضربت تكرارات كل مرتبة أوافق جداً في (2) ، أوافق في (1) ، لا أوافق في (صفر) ، وهكذا بالنسبة لكل فقرة في الاستبانة ثم جمعت حواصل ضرب التكرارات في أوزان كل مرتبة ، فكان الناتج يمثل الدرجة الكلية للفقرة، ثم قسمت الدرجة الكلية لكل فقرة على التكرار الكلي لها ، فكان الناتج يمثل الوسط المرجح والذي يبين الدرجة التي تحققت بها الفقرة.

2- ثم قسّم ناتج الوسط المرجح لكل فقرة على الدرجة القصوى ، ثم ضرب الناتج في (100) فكان الناتج يمثل الوزن المئوي.

3- عدّت كل فقرة متحققة اذا حصلت على واحد فأكثر للوسط المرجح ، ومن (50) فأكثر للوزن المئوي ، وعُدّت غير متحققة اذا حصلت على أقل من واحد للوسط المرجح واقل من (50) للوزن المئوي.

4- قامت الباحثة بترتيب الفقرات تنازلياً حسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي وحسب كل مجال من مجالات الفقرات ، ملحق (2).

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

في هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها لتحقيق أهدافه:

1- للمركز دور في الحد من عدد المتسربين من المدارس.

نالت هذه الفقرة الترتيب الأول بين الفقرات؛ إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (1.51)، والوزن المئوي (75.6)، وهذا يعني أن غالبية عينة البحث تعتقد بأن لهذه المراكز دور في الحد من عدد المتسربين من المدارس.

2- للمركز دور في تطوير قدرات الدارسين للتفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها :

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (1.43) والوزن المئوي (71.8) ، ويمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى اعتقاد غالبية عينة البحث بأن هذه المراكز تساعد الدارسين على التزود بالمعرفة والمهارات المختلفة التي تساعدهم على المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع عن طريق تكوين المفاهيم، وتنمية القدرة على الاختيار والنقد.

3- مراعاة ظروف الدارسين في وقت الدراسة:

نالت هذه الفقرة المرتبة الثالثة بين فقرات البحث، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (1.38) وقيمة الوزن المئوي (69.3)، وهذا يعني أن وقت الدراسة, وهي بعد الظهر في جميع المراكز يلائم ظروف الدارسين؛ لأن معظمهم من الطبقة العاملة بسبب ظروف عوائلهم الاقتصادية، والدوام المسائي يساعدهم على كسب العيش والاستمرار بالدراسة.

4- دُرّب المعلمون بدورات للتعليم المسرع.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بين فقرات الاستبانة، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح (1.37)، وقيمة الوزن المئوي لها (68.7). وهذا يؤكد أن معظم المعلمين والمعلمات في هذه المراكز قد دخلوا دورة تدريبية لتأهيلهم للقيام بالتعليم في هذه المراكز. (11.ص402) .

5 - يوظف المعلمون ما تعلموه في هذه الدورات أثناء التدريس.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة بوسط مرجح قيمته (1.32)، وبوزن مئوي قيمته (66.2)، ويمكن أن نعزو هذه النتيجة إلى اعتقاد غالبية عينة البحث، والذين دخلوا الدورات التدريبية بأنهم قد وظفوا ما تعلموه في هذه الدورات في أثناء تدريسهم.

6- مراعاة الوقت في إكمال المنهج.

نالت هذه الفقرة المرتبة السادسة بوسط مرجح قيمته (1.32)، وبوزن مئوي قيمته (66.2)، وهذا يعني أن واضعي المنهج قد راعوا في إكماله الوقت المخصص للدراسة في المراكز .

7- ملاءمة المنهج لمستوى الدارسين وأعمارهم.

نالت هذه الفقرة المرتبة السابعة بين الفقرات؛ إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (1.25)، وقيمة الوزن المئوي (62.5)، وهذه النتيجة تعني أن معظم أفراد العينة قد اتفقوا على أن المنهج بصورة عامة ملائم لمستوى الدارسين وأعمارهم (17.ص9) .

8- يأخذ المركز توجيهات المشرفين التربويين ويعمل بها.

نالت هذه الفقرة المرتبة الثامنة بين الفقرات، إذ كان الوسط المرجح لها (1.21)، وقيمة الوزن المئوي (61.6). وهذا يعني أن غالبية عينة البحث اتفقوا على أن المراكز تأخذ توجيهات المشرفين التربويين ويعملون بها. فمهمة الاشراف التربوي هي مساعدة المعلمين على فهم وظيفتهم والإيمان بها ، ومساعدتهم على فهم الأهداف ووضع الخطط السليمة والبرامج وأساليب النشاط التربوي، التي تشبع ميول المتعلمين، وتستجيب لحاجاتهم، وعلى فهم وسائل التعليم وطرائقه وأدواته وتوفيرها لخدمة المتعلمين(1 . ص908) .

9- تحقيق نسب نجاح مرضية في الامتحانات الوزارية.

احتلت هذه الفقرة المرتبة التاسعة بين الفقرات، إذ بلغت قيمة الوسط

المرجح لها (1.18)، وقيمة الوزن المئوي (59.3). وهذه النتيجة تعني أن غالبية عينة البحث راضية عن نسب النجاح في الامتحانات الوزارية في مراكزهم، على الرغم من أن هناك تفاوتاً في نسب النجاح بين مركز وآخر وبين سنة وأخرى.

10- موقع المركز يناسب الدارسين.

نالت هذه الفقرة المرتبة العاشرة، إذ كانت قيمة الوسط المرجح لها (1.17)، وقيمة الوزن المئوي (58.7) . وهذا يعني أن غالبية عينة البحث قد اكدوا مناسبة موقع المراكز بالنسبة للدارسين.

11- تعاون بين المركز والمدارس المستضيفة.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الحادية عشرة بين الفقرات، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (1.05)، وقيمة الوزن المئوي (52.5). وهذا يعني أن هناك تعاوناً بين المراكز والمدارس المستضيفة، ولكنه تعاون لايصل إلى مستوى الطموح . وبما أن هذا المشروع حديث نوعاً ما، فنأمل أن يكون هناك تعاون أكثر بين المركز والمدرسة المستضيفة له.

12- تشتمل المراكز على دارسين من كلا الجنسين.

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية عشرة؛ إذ بلغت قيمة الوسط المرجح المرجح لها (0.97)، وقيمة الوزن المئوي(48.7). وهذا يعني أن هناك مراكز لاتوجد فيها دارسات. وأن عدد الدارسات في باقي المراكز محدود بالنسبة للدارسين، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك صعوبات تواجه الإناث للإلتحاق بهذه المراكز.

13- للإشراف دور رائد في حل مشكلات المراكز.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة عشرة، وقد بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.93)، وقيمة الوزن المئوي (46.8). وهذا يعني أن معظم أفراد عينة البحث لايجدون دوراً رائداً للإشراف في حل مشكلات المراكز، إذ إن هذه التجربة هي جديدة في العراق، وكل برنامج يجب أن تكون له متابعة مستمرة ليقوّم، ويتعرف على مشكلاته والصعوبات التي يواجهها.

14- المدارس على اتصال دائم بعوائل الدارسين .

نالت هذه الفقرة المرتبة الرابعة عشرة، وقد بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.86)، وقيمة الوزن المئوي(43.1). وهذا يعني أن معظم عينة البحث اتفقوا على عدم وجود اتصال بعوائل الدارسين، وهذه الفقرة مهمة جداً لنجاح برنامج التعليم المسرع، إذ يتعرف المعلمون على مشكلات دارسيهم من خلال أسرهم، ومساعدتهم على تذليلها.

15- تدعم أقسام مديرية التربية تطوير مراكز التعليم المسرع .

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة عشرة، وقد بلغت قيمة الوسط المرجح (0.85)، وقيمة الوزن المئوي (42.5). وهذا يعني أن معظم أفراد عينة البحث اتفقوا على عدم وجود دعم كافٍ من أقسام مديرية التربية لتطوير هذه المراكز , وحسب اعتقاد الباحثة أن مثل هذه التجربة الرائدة يجب أن يرافقها تعاون وتنسيق بين المسؤولين عن المراكز، وبين الأقسام الأخرى لمديرية التربية من أجل إنجاح البرنامج والوصول به إلى مستوى الطموح.

16- تواجه الإناث معوقات في الإلتحاق بهذه المراكز .

نالت هذه الفقرة المرتبة السادسة عشرة، وقد بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.85)، وقد بلغت قيمة الوزن المئوي (42.5) , وهذه تعني أن أفراد عينة البحث متفقون على أن هناك معوقات تواجه الإناث للإلتحاق بهذه المراكز، وقد يكون بُعد هذه المراكز عن مناطق سكنى الإناث , وإن بعض العادات والقيم الاجتماعية لاسيما في المناطق الريفية تمنع الإناث من الدراسة مع الذكور، ولاسيما أن كلا الجنسين من اليافعين، وأعتقد أن لو كانت هناك مراكز للإناث أو حتى صفوف ضمن المركز نفسها للإناث فقط قد يسمح الأهالي لبناتهم بالدراسة فيها.

17- ملاءمة الصفوف .

حصلت هذه الفقرة على المرتبة السابعة عشرة، وقد بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.80)، وقيمة الوزن المئوي (40). وهذا يعني أن الصفوف غير ملائمة للدارسين, إذ لا يخفى على أحد إن معظم مدارسنا لاتحتوي على المواصفات الجيدة المطلوبة للعملية التعليمية.

18- هناك قنوات لاستقطاب الدارسين بعد التخرج.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة عشرة، وقد بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.75)، وقيمة الوزن المئوي (37.5)، وهذا يعني أن غالبية عينة البحث اتفقوا على عدم توافر قنوات لاستقطاب الدارسين بعد التخرج غير المدارس المتوسطة .

19- توافر الكتب المدرسية والقرطاسية قبل بدء العام الدراسي .

حازت هذه الفقرة على المرتبة التاسعة عشرة، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.72)، وبلغت قيمة الوزن المئوي (36.2) , وإن توافر الكتب المدرسية والقرطاسية في بداية العام الدراسي يساعد المعلم على إنهاء المنهج في الوقت المحدد.

20- توفير التقنيات الجديدة ووسائل التعليم الحديثة.

احتلت هذه الفقرة المرتبة العشرين، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.65)، وقيمة الوزن المئوي (32.5). وهذا يعني أن هذه المراكز لاتحتوي على كثير من التقنيات الجديدة ووسائل التعليم الحديثة , ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم وجود اهتمام إدارات المراكز في المتابعة المستمرة للجهات المسؤولة، فهي تساعد المعلم على تبسيط وتوضيح كثير من الآراء والمعاني والأفكار التي يصعب فهمها أو إدراكها على الدارسين . كما تساعد على تركيز انتباههم وتيسر لهم القدرة على ربط المعلومات(6 . ص164 –166) .

21- للإعلام دور في التعريف بمراكز التعليم المسرع.

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية والعشرين، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.2) وبلغت قيمة الوزن المئوي لها (10.6)، وهذا يعني اتفاق أفراد العينة على عدم وجود أثر للإعلام في التعريف بمراكز التعليم المسرع .

22- لمجلس المحافظة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني دور في النهوض بمراكز التعليم المسرع.

نالت هذه الفقرة المرتبة الحادية والعشرين، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (0.11)، وبلغت قيمة الوزن المئوي (5.6). وهذا يعني أن معظم أفراد العينة قد اتفقوا على عدم وجود أي أثر لمجلس المحافظة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني في النهوض بمراكز التعليم المسرع.

23- تحفيز الدارسين مادياً ومعنوياً.

نالت هذه الفقرة المرتبة الثالثة والعشرين، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (صفراً) وكذلك قيمة الوزن المئوي .وهذا يعني عدم وجود أي حافز مادي ومعنوي للدارسين في هذه المراكز.

24- مراعاة الدروس العملية الحرفية.

احتلت هذه الفقرة المرتبة الرابعة والعشرين إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (صفراً) وقيمة الوزن المئوي (صفراً)، وهذا يعني عدم وجود دروس عملية حرفية ضمن المناهج الدراسية في هذه المراكز ، ومن المعروف أن غالبية هؤلاء المتسربين من المدارس الابتدائية هم من الذين يعانون مشكلات اقتصادية دفعتهم إلى العمل، أو يعانون من البطالة، وهذه الدروس تساعد على تزويدهم بالمهارات الأساسية للعمل من خلال برنامج التعليم المسرع.

25- المراكز مشمولة بنظام التغذية.

نالت هذه الفقرة المرتبة الخامسة والعشرين، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (صفراً)، وكذلك الوزن المئوي. وهذا يعني عدم شمول هذه المراكز بنظام التغذية، وترى الباحثة أن نظام التغذية ضروري لهذه المراكز لأن غالبية الدارسين من الكسبة والعمال، ووقت الدوام بعد الظهر فضلاً عن مستواهم الاقتصادي المتدني، كما أن هذا النظام سيكون حافزاً لهم على الاستمرار في الدوام.

الفصل الخامس

أولاً : التوصيات :-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث, تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

1- إدخال معلومات ومفردات تختلف عن مفردات الدراسة الإبتدائية لكي يشعر الدارس بأنه يختلف عن تلميذ المرحلة الإبتدائية لاسيما في المستوى الأول.
2- أن يكون للإشراف أثر أكبر في حل مشكلات المراكز وتقديم التوجيهات والمقترحات اللازمة لتطوير هذه المراكز.
3- توفير الكتب المدرسية والقرطاسية قبل بدء العام الدراسي .
4- توفير الوسائل التعليمية الحديثة للمركز .
5- أن يكون للإعلام أثره في تعريف المواطنين والباحثين بمراكز التعليم المسرع والهدف من القيام بهذا المشروع.
6- أن تكون هناك حوافز مادية للدارسين.
7- أن يعطى المعلمون والمعلمات في هذه المراكز امتيازات تميزهم عن أقرانهم المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية , لكي تحفزهم على المساهمة في تطوير المراكز.
8- إيجاد نظام يلزم المعلمين والمعلمات الذين دخلوا دورة تدريبية بالاستمرار في التدريس بهذه المراكز لكي لا يكون هناك إهدار للجهود والإمكانات التي

بذلت في أثناء التدريب، ولكي يكون المعلمون متخصصين في هذا المجال.

9- أن تكون المراكز مشمولة بنظام التغذية.

10- أن تكون هناك مدارس أو صفوف خاصة بالإناث لكي يمكن استيعاب أكبرعدد من الإناث في هذه المراكز.

11- أن يكون هناك درس حرفي عملي فضلاً عن المنهج الدراسي.

12- أن تسهم جميع أقسام المديرية العامة للتربية في دعم وتطوير هذه المراكز .

13- أن يكون هناك اتصال بين المسؤولين في التربية والمجالس المحلية ومجلس المحافظة ومنظمات المجتمع المدني قدر الإمكان لدعم هذه المراكز.

14- أن يكون هناك اتصال مستمر بين المعلمين في هذه المراكز، وأولياء أمور الدارسين للتعرف على المشكلات التي تؤدي إلى غياب الدارسين عن المراكز.

15- القيام بعمل عدد من الندوات في الأقضية والنواحي والقرى الموجوده في هذه المراكز لتشجيع المتسربين من الدراسة على العودة وإكمال دراستهم في هذه المراكز.

16- أن يكون هناك تعاون أكبر وتنسيق بين المراكز والمدارس المستضيفة لها.

17- أن تكون هناك بنايات حديثة خاصة بهذه المراكز موزعة بين مناطق المحافظة.

18- قيام وزارة التربية بفتح قنوات لاستقطاب الدارسين بعد التخرج، كأن يكون لهم الأولوية في القبول بالمدارس الزراعية أو الصناعية أو المعاهد أو تعيينهم في الدرجات الوظيفية البسيطة لتشجيعهم على إكمال الدراسة.

ثانياً : المقترحات

1- إجراء دراسات تقويمية لكل مادة من المواد التي تدرس في مراكز التعليم المسرع ولجميع المراحل.

2- إجراء دراسة لتحديد الكفايات التعليمية لمعلمي مراكز التعليم المسرع.

3- إجراء دراسة للتعرف إلى أسباب الرسوب لدى الدارسين والدارسات في

مراكز التعليم المسرع وكيفية معالجتها.

4- إجراء دراسة للتعرف إلى المعوقات التي تواجه التحاق الإناث بمراكز التعليم المسرع.

ملحق (1) تقويم مراكز التعليم المسرع في محافظة ديالى

أرجو الإجابة على فقرات البحث بوضع إشارة ( ) على ماتعتقده وإذا كانت لديك أية مقترحات لتطوير المراكز أرجو ذكرها خلف الورقة ولك جزيل الشكر

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	غير موفق
1	المنهج ملائم لمستوى الدارسين واعمارهم			
2	توفر الكتب المدرسية والقرطاسية قبل بدء العام الدراسي			
3	توفر الوسائل التعليمية الحديثة في المراكز			
4	وقت الدوام يساعد على اكمال المنهج			
5	توجد محفزات للدارسين كمكافأت مالية شهرية			
6	يوجد درس حرفي باعتبار الدارسين معظمهم من اصحاب الحرف			
7	الصفوف جيدة من حيث الاضاءة ،التهوية وتوفر الكراسي الجيدة			
8	وقت الدراسة في المركز يلائم ظروف الدارسين			
9	يوجد تعاون بين المركز والمدرسة المستضيفة له			
10	يوجد اتصال بين المراكز والاعلام لتعريف الناس بأهمية هذه المراكز ومواقعها			
11	يحقق المركز نسب نجاح جيدة في الامتحان الوزاري			
12	يوجد اتصال بين الدارسين واسرهم من قبل معلميهم وادارة المركز للتعرف على مشاكلهم وحثهم على عدم الغياب			
13	دور الاشراف التربوي رائد في التعرف على مشاكل المراكز والعمل على حلها بالاضافة إلى التوجيه المستمر للمعلمين والادارة			
14	يستفيد المركز من توجيهات المشرفين والعمل بها			
15	تسهم هذه المدارس في تقليل عدد المتسربين من المدارس			
16	تسهم هذه المراكز في تطوير قدرات المتعلمين للتفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها			
17	تسهم اقسام وشعب مديرية التربية لدعم وتطوير هذه البرامج			
18	دعم مجلس المحافظة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني لهذه المراكز			
19	يوجد حضور للدارسات من النساء في هذه المراكز			
20	توجد معوقات تواجه الاناث للالتحاق بهذه المراكز			
21	هيأت الوزارة قنوات لاستقبال الدارسين بعد التخرج من هذه المراكز			
22	موقع المركز جيد بالنسبة للدارسين			
23	يعطى الدارس وجبة غذاء خفيفة بأعتبار الدوام مسائي ومعظمهم من العاملين			
24	دخلت دورة تدريبية لتعليم الكبار			
25	تستخدم ماتعلمته في هذه الدورة اثناء تدريسك			

ملحق (2)

تكرار إجابات أفراد العينة وبيان قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي للفقرات

ت	موافق جداً	موافق	غير موافق	قيمة الوسط المرجح	قيمة الوزن المئوي
1	29	42	9	1.25	62.5
2	20	18	42	0.72	36.2
3	17	18	45	0.65	32.5
4	37	32	11	1.32	66.2
5	–	–	80	صفر	صفر
6	–	–	80	صفر	صفر
7	19	26	35	0.80	40.0
8	40	31	9	1.38	69.3
9	20	44	16	1.05	52.5
10	3	11	66	0.2	10.6
11	30	35	15	1.18	59.3
12	19	31	30	0.86	43.1
13	20	35	25	0.93	46.8
14	30	37	13	1.21	61.6
15	50	21	9	1.51	75.6
16	41	33	6	1.43	71.8
17	18	32	30	0.85	42.5
18	–	9	71	0.11	5.6
19	25	28	27	0.97	48.7
20	20	28	32	0.85	42.5
21	17	26	37	0.75	37.5
22	38	18	24	1.17	58.7
23	–	–	80	صفر	صفر
24	52	6	22	1.37	68.7
25	46	14	20	1.32	66.2

ملحق (3)

جدول يبين ترتيب الفقرات تنازلياً حسب قيم الوسط المرجح والوزن المئوي

رقم الفقرة	المرتبة	الفقـــرات	الوســـــط المرجح	الـــــوزن المئوي
15	1	للمركز دور في الحد من عدد المتسربين من المدارس.	1.51	75.6
16	2	للمركز دور في تطوير قدرات الدارسين للتفاعل مع المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها.	1.43	71.8
8	3	مراعاة ظروف الدارسين في وقت الدراسة.	1.38	69.3
14	4	درب المعلمين بدورات للتعليم المسرع.	1.37	68.7
25	5	يوظف المعلمون ماتعلموه في هذه الدورات اثناء التدريس.	1.32	66.2
4	6	مراعاة الوقت في اكمال المنهج.	1.32	66.2
1	7	ملائمة المنهج لمستوى الدارسين واعمارهم.	1.25	62.5
24	8	يأخذ المركز توجيهات المشرفين التربويين ويعمل بها.	1.21	61.6
11	9	تحقيق نسب نجاح مرضية في الامتحانات الوزارية.	1.18	59.3
22	10	يناسب موقع المركز للدارسين.	1.17	58.7
9	11	تعاون بين المركز والمدارس المستضيفة.	1.05	52.5
19	12	تشتمل المراكز على دارسين من كلا الجنسين.	0.97	48.7
13	13	للاشراف دور رائد في حل مشاكل المراكز.	0.93	46.8
12	14	المراكز على اتصال بعوائل الدارسين.	0.86	43.1
17	15	تدعم اقسام مديرية التربية تطوير مراكز التعليم المسرع.	0.85	42.5
20	16	تواجه الاناث معوقات في الالتحاق بهذه المراكز.	0.85	42.5
7	17	ملاءمة الصفوف دراسيا	0.80	40.0
21	18	هناك قنوات لاستقطاب الدارسين بعد التخرج.	0.75	37.5
2	19	توفر الكتب المدرسية والقرطاسية قبل بدء العام الدراسي.	0.72	36.2
3	20	توفير التقنيات الجديدة ووسائل التعليم الحديثة.	0.65	32.5
18	21	للاعلام دور في التعريف بمراكز التعليم المسرع	0.2	10.6
10	22	لمجلس المحافظة والمجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني دور في النهوض بمراكز التعليم المسرع.	0.11	5.6
5	23	تحفيز الدارسين ماديا ومعنويا.	صفر	صفر
6	24	مراعاة الدروس العلمية الحرفية.	صفر	صفر
23	25	المراكز مشمولة بنظام التغذية.	صفر	صفر

الهدف الثاني للبحث:

تضمن الهدف الثاني للبحث التعرف على مقترحات المعلمين والمعلمات لتطوير واقع هذه المراكز

ت	المقتـــرحات	التكرار	النسبة المئوية
1	اعادة النظر بمنهج المستوى الاول لانه لايلائم اعمار الدارسين فهو نفسة منهج الدراسة الابتدائية ومفردات المنهج تتحـدث عـن موضوعات لاعمار ست سنوات.	25	31.25
2	ادخال مفردات ومعلومات تختلف عن مفردات الدراسة الابتدائية لكي يشعر الدارس بانه يختلف عن تلميذ الابتدائية.	20	25
3	اعطاء راتب شهري للدارس ومكافأت لمن لايغيب عن الدوام.	18	22.5
4	توفير الوسائل التعليمية في المدارس.	15	18.75
5	ادخال درس تعليمي حرفي لان اغلب الدارسين من ذوي الحرف والمهن.	12	15
6	ان تكون هناك مراكز او صفوف خاصة بالاناث لكي تسمح باستيعاب عدد اكبر من الاناث في المراكز.	11	13.75
7	اعطاء بعض الامتيازات لمعلمي ومعلمات هذه المراكز لتشجيعهم على المساهمة في تطوير هذه المراكز وانجاح مشروعها.	9	11.25

المصادر العربية

1- أفندي , د. محمد حامد , الإشراف التربوي, دار الطباعة , حديثة, ط2 , 1976م.

2- إبراهيم , عبد اللطيف فؤاد , في المناهج , تنظيماتها وتقويم أثرها , مكتبة مصر .1965

3- البياتي ,عبد الجبار توفيق وزكريا أثيناسيوس الإحصاء الوصفي والإستدلالي في التربية وعلم النفس , ط1, مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية , بغداد , 1977م.

4- جابر , عبد الحميد , التقويم التربوي والقياس النفسي ,دار النهضة العربية , 1996م.

5- الدليمي , احسان عليوي , المهداوي, عدنان حمود, القياس والتقويم في العملية التعليمية , ط2, دار الكتب والوثائق , بغداد 2005م.

6- الأمين , شاكر محمود وأخرون , طرق تدريس المواد الاجتماعية خاس معاهد إعداد المعلمين , ط2 , 1990م

7- الحدراوي , عدنان موسى خطار , تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (أطروحة دكتوراه , جامعة سانت كليمنتس) , 2010م.

8- الماضي , رندة معين راجح ,بناء انموذج لتقويم المنهج الدراسي للغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة , جامعة بغداد , كلية التربية , أبن رشد 2003م(اطروحة دكتورا).

9- محجوب وجيه , البحث العلمي ومناهجه , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة بغداد 2002م.

10-ملحم، سامي محمد,القياس و التقويم في التربية وعلم النفس , دار المسيرة للنشر , عمان , ط2, 2000م.

11- مارسيل دكليرك (الحلقة الدراسية الميدانية طريقة للتدريس من أجل التنمية , ترجمة , المركز الدولي للتعليم الوظيفي , سرس الليان , المركز 1979م).

12-نصار , سامي محمد , د. فهد عبد الرحمن الرويشد , إتجاهات جديدة في تعليم الكبار , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع , كويت ,2000م.

13-سلمان , سامي سوسة , تقويم الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب الإمتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات , جامعة بغداد , كلية التربية , 1987م(رسالة ماجستير).

14-الدايم , د. محمد أحمد , د. عبدالله عبد الرحمن الكندري , تعليم الكبار ومحو الأمية , مفاهيم تطبيقات , مؤسسة صقر الخليج , ط3 , 1998م.

15- عربيات , د.بشير محمد , إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم , دار الثقافة ,2007م.

16-العاني , نزار محمد , محاضرات في القياس والتقويم , جامعة بغداد , كلية التربة للبنات , 1989م.

17-عمر , أحمد أنور , الكتاب المدرسي , مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب , الرياض , 1980م (مترجم عن الإنكليزية).

18- علام , د. صلاح الدين محمود , القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية , دار المسيرة, ط2,عمان الأردن , 2009م.

19-الفتلاوي , سهيلة محسن كاظم , الكفاءات التدريبية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية , جامعة بغداد كلية التربية 1987م,(رسالة ماجستير).

20- صبري، داوود عبد السلام , تقويم مناهج الإعداد المهني في معاهد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر

المدرسين والطلبة في العراق , جامعة بغداد , ابن رشد , 2003م(رسالة دكتوراه).
21-رزيق, معروف , كيف تلقي درساً , دار الفكر , 1978م.
22-الشيخ فلاح , الأمية أفة العصر لابد من معالجتها , جريدة الشرف , 2007م.
23-الشخيبي , علي , تعليم الكبار وتحقيق الذات , دراسة في فلسفة تعليم الكبار , دراسات تربوية , رابطة التربية الحديثة , المجلد السابع , ج40, القاهرة , 1993م.
24-شقشق , محمود عبد الرزاق وأخرون , التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادهـــا الأساســـية , ط5, دار القلـــم , الكويت,1989م.
25- الخطيب , أحمد وأخرون , البحث والتقويم التربوي , دار المستقبل للنشر , عمان , الأردن , 1985م.
26- الكتيب التدريسي لقادة تدريب معلمي ومعلمات التعليم المسرع , مطبعة اليونسيف , 2006م.
27- وزارة التربية , جمهورية العراق , المسح المدرسي , التقرير العلمي المجلد 3 , 2003م / 2004م.
28- المناهج أسسها , تطويرها , نظرياتها , ط2, دار الأمل للنشر والتوزيع , أربد ,2000م.

المصادر الأجنبية

29- Adams, Geoidns Evaluation in education psychology, and gardanse, New Yor .(1966)
30- Best, john, Research in education and edition chiffs, New Jersey.(1981)
31- Beder , Hal , "Purposes and philosophies of Edult education" in Merriam sharan Bet Al (editor) Band book of Edult and continuing Education san Francisco.(1991),
32- cronbach, L. Essentials of Psychological testing2 nd cd, New York , (1961) inc .New York(1979) ,
33- Dunkin, M. J, and Bruce. J. Biddle," The study of teaching" Holt, Rinehart
34- Good, Carter, V. Dictionary of Education Second Edition ,New York.(1973) ,
35- Ebel, Robert, L, Essentials of Education Measurement2 ,nd cd. New Jersey, Engt wood, oliffs', N. J1972.)
36- Staiger, Ralph. C. (cd), the teaching of reading Paris, UNICCO.(1973) ,
37- Siegal, S, Nonparametric Statistics the Behavior Sciences, New York, M.C, Graw (without date.(
38-Wilbur, Schramm instructional Materials Media and Technologs Review of Educational Research April.(1962)

Research summary

The illiteracy problem began to emerge and expand its size in Iraq with the passage of days, so has taken the Ministry of Education in Iraq pioneering step to reduce illiteracy as the project experience accelerated learning in Iraq for age groups of 18−12)years) who were not able to complete the initial phase of study,as hosted this slot youth and returned to school.

Because the calendar is vital to the process of teaching as it is one of the pillars of the educational process as a structured process to determine the extened to which educational goals, so I felt the researcher that there is a need to evaluate this distinctive experience in order to develop and overcom some of the difficulties that have accompanied.

Importance of research:

Emanate importance of this research from being straightened to the reality of accelerated learning in Iraq had not had any academic research to study afield study from the perspective of teachers teaching staff in these centers and through calendar can identify the efficiency and effectiveness of educational programs and directing its course during every stage of the preparation and implementation.

The importance of the research the following points:

1-The importance of the education as an indicator of progress countries.

2-The importance of adult education and awareness to keep pace with the rapid march of scientific progress.

3-The importance of the process of educational assessment as a continuous process and comprehensive cooperative.

current research aims to:

1-Accelerated learning centers calender from the point of view of teachers teaching staff in the accelerator learning centers in Diyala province,about the reality of accelerated learning centers in the province.

2-Maalmguetrhat provided by teachers to develop the reality of this center.

Current search was limited to accelerated learning centers of the province of Diyala.

In order to achieve the goals of this research researcher prepared quastionnaire open and distributed to a number of teachers in these centers and their number was(20) teachers in the light of the results of this questionnaire and adoption of literature and studies similar in this area got a vertebrae-resolution in its final form and which became consisting of(25)paragraph and then presented to the experts to technically validate sincerity paragraphes and after the completion of preparation-resolution and in order to achieve the research objectives have been applied to a sample of basic research of the teachers in the education centers metronome who numbered (80) teachers.

Handled researcher data statistics using correlation coefficient person and the weighted average and weight ionizing and th results were as follows:for education centers accelerator and thier role in reducing the number of school dropouts if won this paragraph ranked first central weighted amount (1.51) and weight Maa (75.6) and occupied paragraph develop the capacity of students to interact with the community and the enyironment second order central weighted amount (1.43) and weight percentage (71.8) and won his poverty into account the circumstances of students to study time.

Ranking third in central weighted (1.38)$ and weight Maa(69.3)and won the ability of trained teachers education courses accelerator fourth place in central weighted (1.37) weight Maa(68.7)and won paragraph employs what teacher learned in sessions during the teaching ranks fifth central weighted (1.32)and Maa weight (66.2) and won the paragraph into account the time to complete the curriculum sixth in central weighted (1.32)and Maa weight (66.2)and won the paragraph suitablity of approach to the level of students ages ranked seventh in central weighted (1.25) and weight Maa (62.5)and won the paragraph takes place guidance supervisors Alterboan and employs ranked eighth in central weighted (1.21)and weight Maa (61.6) and won the paragraph achieve a satisfactory success rate in examinations ,ranked ninth ministerial central weighted (1.18) and weight Maa (59.3)and won the paragraph fits the center for scholares ranked tenth in central weighed (1.17) Maa weight (58.7) and won the paragraph cooperation between the center and host schools, ranked eleventh in central weighted (1.5)the weight of Maa (52.5)the rest of the paragraphs not materialize as gained amid weighted less than one weight Maa less than fifty it paragraph twelve to twenty fifth.In the light of these results inspired researcher with the following:

1-Introduce vocabulary and information in the curriculum differs from vocabulary primary school.

2-Be supervising a bigger role in solving the problems of the center.

3-providing books and stationery before the start of the school year.

4-To be for the media a pioneering role in identification the community centers and their importance.

5-A system needed teachers who entered a training course to continue teaching in these centers.

Either proposals researcher has proposed:

1-studies calendar for each of the subjects taught in centers.

2-conduct a study to determine the educational competencies for teachers of accelerated learning centers.

3-conduct a study to determine the uprabtes that facing the females joins to the accelerated learning centers .